هذا الوقت بالاجماع فبقي الامر منتنا ولا لما يعبده وقد ثبت ان يوم النحر من الايام المعلومات لان من الناس من قال انها ايام العشر فيدخل فيها يوم النحر ومنهم من قال يوم النحر ويومان بعده ومنهم من قال يوم عرفه ويوم النحر فحصل من هذا الخلاف اجماع ان يوم النحر من الايام المعلومات وقد روي عن علي عليه السلام ان الايام المعلومات هي الايام العشر واما الايام المعدودات فقد روي عن علي عليه السلام انها ايام منى وهي ايام التشريق **خبر** ولما روى زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام انه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي كبر دبر صلاة الفجر من يوم عرفه الى اخر ايام التشريق صلاة العصر فهذا انص فيما ذهب اليه في ابتدا وقت التكبير وانتهايه وقد روي عن علي عليه السلام انه كان يكبر في هذا الوقت وقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات جا في التفسير انها ايام منى

فصل فاما تعيين لفظه فقد وردت فيه اخبار واللفظ الاشهر عن السلف ما ذكره في المنتخب وهو ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والحمد لله على ما هدانا واولانا واحل لنا من بهيمة الانعام وذكر ع في شرح الاحكام ان يكبر باللفظ المذكور في المنتخب لانه اللفظ الاشهر عن السلف وهو الذي اختاره م بالله وفي الكافي قال م بالله والاختيار على اصل يحيى عليه السلام ما في المنتخب لانه اللفظ الاشهر عن السلف كعلي عليه السلام وغيره واشار الناصر للحق الى ذلك في بعض مسايله قال ولم يرو عن زيد بن علي والحمد لله على ما هدانا الى اخره **خبر** وروى جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل على اصحابه فيقول على مكانكم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وروى مثل ذلك عن علي عليه السلام وروي ان عليا وعبد الله كانا يكبران كذلك ايضا واختار الهادي والحمد لله على ما هدانا واولانا واحل لنا من بهيمة الانعام لما جا في القران من الاشارة اليه في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم وقال ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فامر الله تعالى بتكبيره على ما هدانا ولعله اراد به الحمد والشكر له على هدايته لنا وهذا اللفظ المروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التكبير بيان للمجمل من الذكر الواجب فكان واجبا وما ذكره في المنتخب هو الذي رواه الاكثر من اهل النقل فانه روى الاكثر منهم ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد قال ض بالله هو فرض بعد الفرض وسنه بعد السنه قال ومن نسي شيا منه قضاه في ساير ايام التشريق ولا قضية بعدها

فصل وسميت ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وقيل التشريق صلاة العيد اخذ من شروق

الشمس

باب صلاة الكسوف والخسوف

الشمس والمشرق المصلى

الخسوف للقمر خاصه وهو ذهاب جميع نوره والكسوف ذهاب بعض نوره وهو يجمع القمرين وهذه الصلاة سنة موكده قال السيد ط وهذا مما لا اختلاف فيه والاصل فيها **خبر** وهو ان الشمس انكسفت يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا **خبر** وعن ابن مسعود ان الشمس انكسفت على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فصلوا **خبر** وروى ع باسناده عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابايه عن علي عليه السلام قال كان جبريل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة انكسف القمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبريل ما هذا قال هذه اية وغيره فقال يا جبريل ما ينبغي عنده وما افضل ما يكون من العمل قال الصلاة وقراة القران **خبر** وروى ايضا زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن افضل ما يكون من العمل في كسوف الشمس والقمر قال الصلاة وقراة القران **خبر** وروى السيد م بالله باسناده عن ابي موسى قال كسفت الشمس في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام فزعا يخشى ان يكون الساعه حتى اتى المسجد فقام فصلى اطول قيام بركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يرسلها الله يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا منها فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره **خبر** وعن عايشه قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامر رجلا ان ينادي بالصلاة جامعة دل على استحباب الندا كذلك وينادى في خسوف القمر كذلك قياسا على كسوف الشمس

فصل في كيفيتها **خبر** وروى السيد ط باسناده من طريق ابي داود عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فقرا سورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبله يدعو حتى انجلى كسوفها **خبر** وتفصيل ذلك ما روي عن علي عليه السلام انه كان اذا صلى بالناس الكسوف بدا فكبر ثم قرا الحمد وسورة من القران يجهر بالقراه ليلا كان او نهارا ثم يركع ثم يرفع راسه فيقرا نحوا مما قرا يفعل كذلك اربع مرات يكبر كلما رفع راسه من الركوع ويقرا ويقول في الخامسه سمع الله لمن حمده ولا يقرا ثم يكبر فيسجد سجدتين ثم يرفع راسه ويفعل في الثانيه مثل ما فعل في الاولى يكبر كلما رفع راسه من الركوع

[illegible]

Copyr… ng S… ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)